الباب الرابع: علاقة أطباء الأسنان بزملائهم

- ✓ العلاقة بين أطباء الأسنان
- ✓ العلاقة بين طبيب الأسنان وأساتذته
- ✓ العلاقة بين الأساتذة وطلاب طب الأسنان
- ✓ العلاقة بين طلاب طب الأسنان
- ✓ علاقة أطباء الأسنان بالعاملين بالقطاع الصحي
- ✓ حل الخلافات الطارئة
- ✓ طبيب الأسنان وطرق إكثار الدخل

✓ الحاجة للتعاون :

- ✓ مع النمو السريع في المعرفة العلمية وتطبيقاتها السريرية ازداد تعقيد طب الأسنان ، وأصبح من غير الممكن أن يكون طبيب الأسنان خبيراً بجميع الأمراض وعلاجاتها دون اللجوء لغيره من أطباء الأسنان الاختصاصيين وغيرهم من أطباء وصيادلة ومخبريين .
- ✓ كما أن النظرة الأبوية في ممارسة طب الأسنان قد تضاءلت بموجب ما للمريض من حق في أخذ القرار وإشراكه بصنعه
- ✓ وقد لحق هذا التطور بعلاقة أطباء الأسنان بغيرهم من الاختصاصيين بالقطاع الصحي ، إذ أصبح معظمهم يرفض تعليمات الطبيب ما لم تكن معللة ، لأنهم يعتبرون أنفسهم المسؤولين بشكل مباشر عن سلامة المريض .
- ✓ ومن هنا تغيرت طبيعة العلاقة بين أطباء الأسنان وزملائهم وغيرهم من العاملين بالقطاع الصحي ، وسنحدد في هذا الباب بعض الإشكاليات التي قد تنجم عن هذه العلاقات ونقترح سبل التعامل معها . العلاقة بين أطباء الأسنان الزملاء والأساتذة والطلاب

العلاقة بين أطباء الأسنان :

- تقوم العلاقة بين أطباء الأسنان على ثلاث ركائز أساسية :

1. الاحترام المتبادل بالمعاملة والتعاون فيما بينهم على تأمين أفضل فرص العلاج للمرضى .

٢. الابتعاد عن :

- دفع أو تلقي رسوم أو أي امتيازات أخرى لقاء إحالة المريض (تقاسم الأتعاب) .
- استدراج مرضى الزملاء .

3. الإبلاغ عن الممارسات اللاأخلاقية للزملاء

1)الاحترام المتبادل بالمعاملة والتعاون فيما بينهم على تأمين أفضل فرص العلاج للمرضى :

- أن يتعامل مع زملائه بثقة واحترام .
- احترام المرتبة العلمية .
- تجنب النقد المباشر للزميل أمام المرضى .
- إذا لاحظ طبيب الأسنان أن التدخل من قبل أحد زملائه أو رؤسائه من شأنه التأثير على سلامة ممارسته الطبية أو خشي أن يؤدي ذلك التدخل إلى الإضرار بالمريض فعليه مناقشة المسألة مع الزميل أو الرئيس المعني (بطريقة حضارية وفي مكان مناسب ، بعيداً عن المريض) و في حالة عدم الاتفاق يرفع الأمر للجهة المختصة للنظر فيه و اتخاذ القرار المناسب
- يفضل ألا يتقاضى الطبيب أجراً مقابل علاج زميل له إلا إذا قام بتسديده طرف ثالث (كشركات التأمين) .
- أن يحترم زملاء المهنة من غير جنسه و أن يقدر دورهم في علاج المرضى و العناية بهم . أن يبني علاقته بهم على الثقة المتبادلة و التعاون البناء مما يخدم مصلحة المرضى .
- ألا ينتقص من المكانة العلمية أو العملية لزميل آخر و لا يحط من قدره أو يشيع عنه الأخبار السيئة .
- أن يتعاون مع زملائه على خدمة المرضى وتحسين الرعاية الصحية .

- ألا يتوانى في الاستعانة بزميل له لعلاج مريض أو للاستشارة الطبية

2)إحالة المرضى:

- ❖ على طبيب الأسنان احترام حق المريض في أن يغير طبيبه .
- ❖ من حق المريض على الحصول على المعلومات المدونة في سجله الطبي أو الحصول على التقرير الطبي اللازم الذي يشرح حالته المرضية .
- ❖ يجب على طبيب الأسنان تقديم المعلومات التي يعتقد أنها لازمة لعلاج المريض عند إحالته إلى طبيب آخر
- ❖ عند رغبة المريض في استشارة طبيب آخر (فيما يخص مرضه) فعلى طبيب الأسنان ألا يمتنع عن تحقيق رغبة المريض و عليه أن يسهل للمريض الحصول على التقارير و المعلومات اللازمة لذلك .
- ❖ عدم الامتناع عن استقبال المريض الذي تم تحويله بسبب عدم التيقن من شفائه أو لأسباب مالية

3)الإبلاغ عن التصرفات المنافية لأخلاقيات المهنة :

- ✓ تفتخر مهنة طب الأسنان بقدرتها على الرقابة الذاتية ، وهي تقدم -مقابل الامتيازات التي يمنحها لها المجتمع والثقة التي يقدمها لها المرضى -معايير دقيقة لسلوك العاملين فيها ونظاماً تأديبياً يسمح بتقصي السلوكيات المنافية للأخلاقيات ويجيز معاقبة المذنبين .
- ✓ وقوانين المهنة توجب على أطباء الأسنان إشعار المعنيين بعدم كفاءة زملائهم أو بالأخطاء و السلوكيات المنافية للأخلاق التي قد تصدر منهم .

<u>الرقابة الذاتية :</u>

- تسميها الأدبيات القديمة بالتعلم الذاتي من الموارد ، وتتعلق الرقابة الذاتية بالقواعد الوجدانية والسلوك الإيجابي للفرد اتجاه عمله من حيث إنجاز المهام بكفاءة وفعالية ، تحمل ضغوط العمل ، تجنب الوقوع في الخطأ ، والمساهمة بحل مشاكل العمل ..... إلخ
- عادة ما يتصف الشخص ذو الرقابة الذاتية المنخفضة بـ :

- ✓ روح المخاطرة .
- ✓ نقص ثقافة الاهتمام والتعاطف .
- ✓ تفضيل المهام البسيطة والسهلة .
- ✓ تجنب المهام المادية .

مبررات الإبلاغ عن الزملاء :

- ✓ يتم الإبلاغ في حالات :
- ✓ عدم كفاءة طبيب الأسنان .
- ✓ عدم مقدرة طبيب الأسنان على القيام بمهامه .
- ✓ الأشخاص الذين ينتحلون شخصية طبيب الأسنان .
- ✓ الأشخاص الذين يستخدمون وسائل الغش والخداع .
- ✓ صدور أخطاء وسلوكيات منافية لأخلاقيات المهنة .

سلبيات الإبلاغ عن الزملاء :

- ✓ قد يتخذ الإبلاغ وسيلة للنيل من سمعة زميل لأسباب شخصية .
- ✓ قد تكون نتائج الإبلاغ ضارة بالمبلغ : فلربما قام المبلغ عنه بأذية المبلغ .
- ✓ تردد بعض الأطباء في الإبلاغ عن زملائهم لأسباب صداقة أو تعاطف

ولكن رغم هذه السلبيات فإن الإبلاغ عن النقائص واجب مهني يحمي سمعة المهنة .

مراحل الإبلاغ عن الممارسات الخاطئة :

- ✓ الاتصال بالزميل وإشعاره بأن سلوكه يعتبر خطأ ومنافياً لأخلاقيات المهنة.
- ✓ إشعار الإدارة لتأخذ قراراتها
- ✓ إشعار السلطة التأديبية

العلاقة بين طبيب الأسنان وأساتذته :

- ❑ على طبيب الأسنان أن يحترم أساتذته احتراماً خاصاً فلولا الأستاذ لكان التعليم رهين المجهود الفردي دون مرجعية علمية
- ❑ ولا بد من الإشارة إلى أن التعليم حالياً ليس عبارة عن عملية تلقين صرفة تنطلق من المدرس وتنتهي بالطالب ، بل هو علاقة تفاعلية بينهما تحقق تبادل المعلومات .
- ❑ **العلاقة بين الأساتذة وطلاب طب :**
- ❑ على الأساتذة احترام طلابهم وأن يكونوا القدوة الصالحة لهم بعلاقاتهم بالمرضى .
- ❑ يقدم الأستاذ في أقواله وأفعاله نموذجاً طيباً يحتذى به طلابه ، ويتمثلون به ، ولا يقف ما نقصده في النموذج بالاجتهاد والالتزام العلمي وإنما يمتد ليشمل كل جوانب شخصية الأستاذ حتى ملبسه ومشيته وكلامه واهتماماته .
- ❑ فعلى الأستاذ أن يلتزم بأخلاقيات المهنة قولاً وعملاً .
- ❑ قولا : من خلال المعلومات النظرية التي يتم تدريسها للطلاب (وهي المنهاج النظري الصريح) .
- ❑ عملاً : من خلال معاملته مع مرضاه (وهي منهاج خفي يجسد من خلاله الأستاذ معلوماته النظرية) .
- ❑ وغالباً ما يتأثر الطلاب بسلوكيات أساتذتهم (المنهاج الخفي) أكثر من تأثرهم بالمعلومات النظرية لهؤلاء الأساتذة .
- ❑ عدم تشجيع أو السماح للطلاب بالقيام بممارسات طبية لا أخلاقية ، كالسماح بإجراء معالجات تلبي الاحتياجات التعليمية دون الأخذ بعين الاعتبار احتياجات المريض السريرية .
- ❑ ولا بد من وجود ممثلين للطلاب لهم دور بلفت الانتباه إلى كل ما يخالف الأخلاقيات في التعليم الطبي دون اعتبار ذلك وشاية .
- ❑ المشاركة والإشراف على الأنشطة الطلابية المختلفة .

- إعلام الطلبة الجدد بالأنشطة المختلفة والمتنوعة .
- اكتشاف المواهب ورعايتها .
- التعرف على مشاكل الطلاب والعمل على حلها .
- العمل على خلق روح الفريق والعمل الجماعي .

العلاقة بين طلاب طب الاسنان

- الطلاب أهم فئة في المجتمع الجامعي ، فالطلاب أكثر طاقه وحيوية ، وهم قادة المجتمع في المستقبل ، فلذلك يجب أن يمارس الطلاب الأنشطة الطلابية النافعة التي تعود على المجتمع بالخير والنماء من خلال مؤسساتهم وجامعتهم تحت إشراف أساتذتهم .
- على طلاب طب الأسنان توخي أعلى الدرجات من السلوك الأخلاقي باعتبارهم أطباء المستقبل .
- أن يكون التعامل بينهم تعامل زملاء وأن لا يبخلوا بمد يد المساعدة عند الحاجة .
- إسداء النصح لبعضهم البعض في حال ظهور ما ينافي أخلاق المهنة .
- المشاركة في المشاريع والقيام بالواجبات الجماعية التي تعزز التعاون فيما بينهم .

علاقة أطباء الأسنان مع العاملين بالقطاع الصحي :

- إن العاملين بالقطاع الصحي لا يتساوون من حيث تدريبهم وتعليمهم لكنهم يشتركون في خدمة الإنسان ورعايته وبالتالي يجب على طبيب الأسنان أن يتصرف مع باقي أفراد القطاع الصحي على أساس :
- الاحترام المتبادل .
- المساعدة عند الضرورة .
- تجنب التمييز فيما بينهم على أساس العمر أو العرق أو الجنس أو العقيدة أو الجنسية أو الانتماء السياسي أو الوضع الاجتماعي.

❑ **حل الخلافات الطارئة :**

❑ **أسباب الخلافات :**

❑ التردد في العلاج

❑ اختلاف الآراء حول الغاية من العلاج .

❑ اختلاف الآراء حول الوسائل المؤدية لهذه الغاية .

❑ **كيفية حل الخلافات :**

❑ يتم حل الخلافات بالشكل الودي .

❑ تقوم كل الأطراف بإبداء رأيها وتدرس كل الآراء بعناية .

❑ لا بد من الاختيار الواعي للمريض أو وكيله القانوني بخصوص العلاج .

❑ لا يرغم المريض على علاج معين دون موافقته .

❑ على الطبيب أن يقدم البدائل التي يقبلها المريض . .

❑ في حالة رفض المريض العلاج يجب على الطبيب أن يشرح له الآثار المترتبة على عدم قبوله و التطورات المرضية المترتبة على ذلك بصدق و عدم مبالغة ، كما عليه أن يسجل إقرار المريض و على الطبيب أن لا يرغم المريض على التوقيع على بيانات في الملف الطبي دون رضاه .

❑ إن كان الخلاف يتعلق بالاختيارات المقترحة لعلاج لا بد من توسيع رقعة هذه الخيارات وليس حصرها .

❑ إن كان الخيار المتفق عليه غير ممكن التنفيذ يجب إعلام المريض بذلك .

❑ إن لم يتم التوصل لقرار يقوم المريض أو وكيله القانوني باتخاذ القرار ويكون نافذاً .

❑ إن رفض الطبيب قرار العلاج بسبب رؤيته المهنية أو لأسباب أخلاقية يمكنه الانسحاب بعد التأكد من أن المريض لن يناله ضرر أو إهمال

❑ **طبيب الأسنان وطرق إكثار الدخل :**

- إن طب الأسنان هو مهنة بالمقام الأول وليس وسيلة لتعظيم الدخل و إكثاره.
- يتم إكثار الدخل في مهنة طب الأسنان عادة من خلال :

تقاسم الأتعاب :

- وهي عبارة عن تقاضي مبلغ مالي لقاء إحالة المريض لطبيب آخر ، وهذا موضوع مرفوض لأنه يؤدي إلى إحالات للمرضى دون حاجتهم لها أصلاً بدافع الكسب المادي فقط .
- يمنع تقاسم الأتعاب بين أطباء الأسنان والأطباء الآخرين ، أياً كان إختصاصهم ، وعلى كل طبيب المطالبة بأتعابه الخاصة .
- يعتبر تقاسم الأتعاب – طلباً أو عرضاً أو قبولاً- خطأ مهنياً فادحاً ، ولو لم ينفذ .

الدعاية والإعلان :

- إن إكثار الدخل من خلال الدعاية والإعلان ليس مرفوضاً بالمطلق.
- ينبغي على أطباء الأسنان بناء سمعتهم على أساس من القدرة المهنية والنزاهة والمشاركة ببرامج الترويج للصحة التي تفيد الناس وتدعم المهنة وذلك ضمن المعايير المهنية المقبولة والتشريعات المطبقة .
- كما أن الإعلان من قبل طبيب الأسنان يجب ألا يقدم:
- صورة منافية للواقع .
- خداعاً وتضليلاً .
- توقعات كاذبة ونتائج إيجابية لا أساس لها من الصحة .
- رسوم غير صحيحة .
-

MANARA UNIVERSITY